

في نظرنا إلى الدين من حيث ناحيته
الروحية لا السياسية نحن نقول: إن الدين
للحياة ولتشريف الحياة وليست الحياة
للدين ولتشريف الدين.

سعاد



Thursday 20 June 2024

A L - B I N A A

الخميس 20 حزيران 2024

حذر قبرص من تقديم تسهيلات لجيش الاحتلال في حال نشوب حرب مع لبنان نصر الله: لا نخشى الحرب الكبرى وقد أعدنا لها عدتها وكل الكيان في المرمى فائض بشري وأسلحة نوعية وبنك أهداف شامل أمام جيش متهاك وكيان مفكك



السيد نصرالله متحدثاً في الاحتفال التابيني التكريمي للقائد الشهيد طالب عبدالله ورفاقه

كتب المحرر السياسي
اختار الأمين العام لحزب الله مناسبة تكريم
الشهيد القيادي في المقاومة «أبو طالب» ومناسبة
نشر التسجيل المصور للإعلام الحربي عن حصاد
طائرات الهدهد التي صالت وجالت في الأجواء
الفلسطينية المحتلة فرق حيفا وما بعد حيفا وما بعد
ما بعد حيفا، كما قال السيد نصرالله، ليقدّم ما يمكن
وصفه الانتقال إلى المرحلة الثانية من حرب الإسناد
عبر جبهة لبنان، انطلاقاً من التخلي عن الحذر من
خطر الانزلاق أو التدرج نحو الحرب الكبرى،
والإعلان عن إكمال الجهوزية اللازمة لخوض
غمارها إذا ارتكب الاحتلال الحمافة الكبرى بالذهاب
إليها، مؤكداً أن كل جغرافيا فلسطين المحتلة ستكون
مسرحاً لنيران المقاومة بأسلحتها الدقيقة، وأن كل
منشآت الكيان التي تهدمت أسس بقائه سوف تكون
ضمن بنك أهداف مليء ومحسوب بعناية لتحقيق
الهدف، وهو سقوط الكيان.

حذر السيد نصرالله الحكومة القبرصية من
مواصلة تقديم التسهيلات لجيش الاحتلال والتمثلة
باقامة مناورات وتدريبات في قبرص لمحاكاة حرب
على لبنان، معتبراً أن منح التسهيلات لجيش الاحتلال
باستخدام القواعد والمطارات القبرصية خلال حرب
يشنها الكيان على لبنان يعني أن المقاومة سوف
تتعامل مع قبرص كشريك في الحرب على لبنان.
شرح السيد نصرالله عائدات الشهور الماضية من
الحرب وكيف أثبتت نجاح المقاومة بالإسناد بزمام
المبادرة، وفرض معادلاتها على جيش الاحتلال،
والتسبب بأزمات بنوية ووجودية للكيان، مشيراً إلى
ما قامت به قوى محور المقاومة في اليمن والعراق،
مشيداً ببسالة المقاومة في غزة والضفة الغربية،
ليكون الحاصل أن الكيان خسر الحرب بالنقاط،
وأن محور المقاومة يفرض إرادته على الاحتلال،
وأن حال الإنكار أمام شروط المقاومة لوقف الحرب،
(التمتة ص6)

نقاط على الحروف

السيد نصرالله ربح الحرب بالنقاط
... ولا يمانع الربح بالضربة القاضية

ناصر قنديل

ثمانية شهور ونصف تفصل بين الخطاب
الأول للأمين العام لحزب الله السيد حسن
نصرالله بعد طوفان الأقصى، الذي رسم فيه
معدلات دور جبهة الإسناد اللبنانية للشعب
والمقاومة في غزة، وخطاب أمس الذي أعاد
فيه رسم معادلات جديدة لهذه الجبهة ومن
خلالها لمستقبل الحرب. وإذا أردنا استخلاص
عنوان لخطابه الأول بعيداً عن مساجلة
المشككين، سيكون الحرب بدأت بين محور
المقاومة وكيان الاحتلال ونحن في قلبها
ومعادلتنا هي الريح بالنقاط وتفادي الانزلاق
إلى الحرب الكبرى. وخلفية هذه المعادلة
تنطلق من ادراك أن ما أنجزه الطوفان تاريخي،
وأن الحرب الكبرى في ظل إجماع داخلي في
الكيان والتفاف دولي عربي سياسي وعسكري
وشعبي حول الكيان واحتمالات عربية
حكومية وشعبية غامضة حول كيفية التفاعل
مع الحرب، قد تكون وصفاً يسعى إليها الكيان
لتضييع لحظة الطوفان وأبعادها ومعانيها،
عبر جر المنطقة إلى حرب اقليمية تكون
أميركا طرفاً فيها، لا تنتهي بنصر حاسم لأي
من فريقها، محور المقاومة والحلف الأمريكي
الإسرائيلي، لكنها توجه ضربة قاسية لمكانة
المقاومة في فلسطين، وتحمل محور المقاومة
مسؤولية دمار مجاني للعديد من عواصم
المنطقة ومدنها، وتصبح مدخلا لهدنة طويلة
يحكمها توازن سلبي في موازين القوى، لا تملك
عبرها المقاومة فرص إنهاض خيار شعبي
يثق بانها وصفاً النصر والتحرير، وتستعيد
خلالها القوى التقليدية في النظام العربي زمام
المبادرة في القضية الفلسطينية من بوابة
إعادة الإعمار ورعاية السلطة الفلسطينية
كخيار مقبول غربياً وعربياً.

خلال ثمانية شهور فصلت بين خطاب
3- 11- 2023 وخطاب 19-6-2024،
تحمل السيد نصرالله ومعه حزب الله ومؤيدوه
المقاومة في لبنان الكثير من الانتقادات التي
بلغت حد التشكيك بجدية الموقف الداعم لغزة
والمقاومة فيها، وطمعت بغاوية الإسناد الذي
تقدمه جبهة لبنان. تراكمت الوقائع والأحداث
التي قالت إن جبهة حزب الله نجحت وفق
(التمتة ص6)

بوتين وقع مع كيم اتفاقاً دفاعياً؛ لن نقبل لغة الابتزاز والإملاءات



وقعت كوريا الشمالية وروسيا اتفاقاً دفاعياً ينص «على
المساعدة المتبادلة في حالة العدوان على أحد أطراف هذه
المعاهدة». وفق ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين
للصحافيين بعد توقيع الوثيقة.
وأضاف بوتين: «نتنهدج روسيا وكوريا الشمالية سياسة
خارجية مستقلة ولا تقبلان لغة الابتزاز والإملاءات»، واصفاً
الاتفاق بأنه «وثيقة ثورية فعلياً».
ولفت إلى أن «روسيا الاتحادية لا تستبعد تعاوناً عسكرياً
فنياً مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ما يتعلق

الرئيس الصيني: لا مكان لاختباء
العناصر الفاسدة في الجيش



أشار الرئيس الصيني شي جين بينغ
إلى أن هناك «مشكلات عميقة الجذور»،
في سياسات الجيش الصيني وعقيدته
وأسلوب عمله وانضباطه.
ونقل تلفزيون الصين المركزي عن شي
قوله خلال مؤتمر عن العمل السياسي
العسكري عُقد هذا الأسبوع في مدينة
يانان، المعقل المؤسس للحزب الشيوعي
الصيني شمال غرب البلاد، إنه «يجب ألا
يكون هناك مكان لاختباء العناصر الفاسدة
في الجيش».
وأضاف: «يتعين على الكوادر من كل
المستويات، لا سيما الكوادر العليا، الظهور
والتحلي بشجاعة التخلي عن هيبتهم
وكشف عيوبهم. ويتعين عليهم التفكير
بععمق في أنفسهم... والقيام بتصحيح جاد،
والتفكير بعمق في حل المشكلات».
كما تعهد شي ب «إثراء مجموعة الأدوات
الخاصة بمكافحة أنواع جديدة من الفساد
والفساد الخفي» وتشديد الرقابة على
الكوادر العليا.

«العضو الدولية»: مصر رحلت نحو 800 سوداني احتجزوا في ظروف غير إنسانية بداية العام



قالت منظمة العفو الدولية إنها وثقت 12 واقعة رحلت فيها السلطات المصرية
ما يقدر بنحو 800 سوداني بين كانون الثاني وآذار احتجزوا بظروف قاسية وغير
إنسانية قبل ترحيلهم، دون منحهم فرصة لطلب اللجوء أو الطعن بقرارات الترحيل.
وذكرت المنظمة، في بيان، أن المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر نفى النتائج
التي توصلت إليها بشأن ارتفاع عدد عمليات الاعتقال والترحيل للاجئين السودانيين،
وأكد في رده على المنظمة أن السلطات المصرية تحترم القانون الدولي.
وأضافت المنظمة أن الاعتقالات جزء من حملة بدأت في أيلول 2023 يقوم خلالها
أفراد من الشرطة بملابس مدنية بعمليات تفتيش عشوائية متكرر في العاصمة
القاهرة ومحافظات الجيزة حيث تستقر أعداد كبيرة من السودانيين واعتقال من لا
يحملون وثائق هوية سارية أو تصاريح إقامة.

كيف غير الطوفان العالم؟

■ فريد محمد المقداد

قبل السابع من تشرين الأول 2023 كنا نخجل من أنفسنا، كانت الكلمات تتلخّص على شفاهنا، وبعد الطوفان أطلقت الألسن من عقابها وأعيدت إلى الحروف معانيها التي فقدت، فتاريخ الصراع العربي الصهيوني في كفة، وما جرى بعد الطوفان في كفة أخرى، فمن البديهي أن كيان الاحتلال الصهيوني يواجه اليوم خطراً وجودياً حقيقياً باعتراف قادة العدو وأركانها...

نعم لقد غيرت الحرب على غزة العالم مباشرة بولادة نظام عالمي جديد بدأت ملامحه ترتسم بوضوح من خلال تراجع سطوة الهيمنة الأميركية التي تركها الطوفان عارية تماماً بعد أن ألحق هزيمة نكراء بذراعها الصهيوني الذي لا يقهر، إضافة إلى مازق أخلاقي كبير يتجلى في الصمت المريب عن حرب الإبادة الجماعية على شعبنا الأبي في غزة العزة، وما يرافق ذلك من انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني، المازق الأميركي في رمال غزة أكبر وأعمق من القدرة الأميركية على الاحتواء، فلا الولايات المتحدة الأميركية قادرة على رآب الصعد داخل الكيان بين الحكومة والمعارضة أو داخل مجلس الحرب، وخسارة معركة الرأي العام الدولي لا تحتاج إلى أدنى تدليل، ناهيك عن عدم امتلاك القدرة على كبح جماح المحاكم الدولية التي تهرمت وتحدت الرغبة الأميركية في منح الكيان الحصانة ضد تجاوزاته السافرة، بل إن الولايات المتحدة الأميركية التي جمعت (125) دولة تحت مسمى أصدقاء الشعب السوري في إطار حربها المعلنة على الدولة الوطنية السورية لم تستطع أن تؤمن أصوات بضع دول إلى جانبها، حيث صوّتت (143) دولة على اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدعم طلب فلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة،

أما الأبرز على الإطلاق فهو جبهات الإسناد التي تبدل وسعها وجهدها انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وحقه الشرعي في التحرر الوطني وتقرير المصير، في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، هذا الشعب الذي أصبح من خلال صموده الأسطوري نموذجاً ملهماً لكل المقاومين من المظلومين والمضطهدين في العالم.. لقد أثبت الشعب الفلسطيني للعالم بأسره أن الحق لا يموت، وأن شعلة الكفاح ستبقى متقدة في قلوب المقاومين، وها هو الطوفان يقنع أحرار العالم بزيف ودجل كل شعارات الديمقراطية والحرية والعدالة وحقوق الإنسان التي تتبجح بها الولايات المتحدة الأميركية على مدى عقود من الزمن وهذه من أعظم بركات الطوفان.

طوفان الأقصى امتد ليشمل جهات الأرض الأربع، فعمت المظاهرات العالم ليعلو الهتاف (فلسطين حرة حرة...) وخرج طلاب أرقع الجامعات الأميركية مظاهرين ونصبوا خيامهم في ساحات هارفرد وكاليفورنيا وكولومبيا وبنسلفانيا، احتجاجاً على الحرب التي يشنها كيان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، مطالبين إدارة الجامعات بمنع أي تعاون مع الشركات التي تدعم الحرب وإلغاء استثمارات هذه الجامعات في كيان الاحتلال.

خلاصة القول: امتدادات الطوفان وتداعياته لا تزال تتفاعل، والثابت المؤكد أننا أمام مسار تاريخي جديد بدأ في السابع من تشرين الأول عام 2023م، تلاشي فيه الدور الإقليمي للكيان كحبيب وظيفي متقدم عسكرياً وسياسياً للولايات المتحدة الأميركية وهو ما يحتم إعادة الحسابات وما سيبنى عليه ترتيبات إقليمية جديدة للقوة العظمى التي كانت تستعد لمغادرة المنطقة لتتفرغ لمفاتيح أكثر خطورة وأهمية (الصين، أوكرانيا...) آخذين بعين الاعتبار أن اللحظة التي يعيب فيها التوازن هي ذاتها اللحظة التي يبداً فيها تشكله...

دلالات وأبعاد استراتيجية لما عاد به هدهد المقاومة

■ رنا العفيف

هدهد حزب الله والمسح الطبوغرافي والاستراتيجي والعسكري والاستخباري والسياسي والأمني، في صورة واضحة ترسم معنى المواجهة المقبلة من حيث التكتيك والقدرة، أي تداعيات وأبعاد استراتيجية لما عاد به هدهد حزب الله على كافة المستويات؟

حزب الله ينشر توثيقاً استثنائياً لقواعد ومصانع ومنشآت عسكرية ومطارات وتجمعات مدنية ومراكز تجارية، ومواقع حساسة استخبارية في عمق الكيان الإسرائيلي، حيال التهديدات الإسرائيلية باجتياح لبنان.

هدهد حزب الله هز مفاصل وأركان الكيان الإسرائيلي قيادة وحكومة وشعباً من خلال حزمة جمة من الرسائل العسكرية والاستخبارية بالصوت والصورة وعاد الهدهد بمسح طبوغرافي شامل بأبعاد استراتيجية عسكرية سياسية مدنية وميدانية من تنفيذ المهام الجوي، ولا سيما الفيديو الموثق بينك أهداف ضخمة وجلية في متناول يد المقاومة، في التوقيت والأهمية على المستوى الاستراتيجي الإسرائيلي له مدلولات عسكرية من خلال فحوى الرسائل التي أطلقتها المقاومة الإسلامية في لبنان والكشف الدقيق والرصد لمواقع غاية في الأهمية من حيث التقنية.

الطائرة أو المُنسيرة هدهد هي طائرة إيرانية الصنع تستخدم في عمليات مهام المراقبة والاستطلاع في نطاقات واسعة لا تقل عن 200 كيلو متر، وكذلك تستخدم هذه الطائرة لضرب أهداف أرضية فردية باستخدام القنابل والصواريخ الموجهة، حيث أن خصائص الطائرة بدون طيار من ناحية الحجم والوزن وأجهزة الاستشعار وتجهيزاتها القتالية ومتطلباتها للعمليات كالتقنية تساعد على إدارة مسرح العمليات ومطاردة العدو أو الخصوم وتحديد أماكنها من خلال التصوير والبث المباشر أو الدخول إلى موجات اتصالاتهم بالإضافة إلى تحديد مواقع معينة للأعداء وتوجيه نيران القوات المدافعة ولا سيما تصوير مواقع العدو ووحداتهم بالإضافة إلى إمكانية مراقبة المناطق الحدودية وتهيئة خرائط المسح الجغرافي لأهداف عسكرية.

هدهد (1) هي إحدى المُنسيرات الذكية في التصميم والمميّزة بطول 150 سم وجناح يبلغ طوله 190 سم وتتمكّن هذه المُنسيرة من التحليق لفترة 90 دقيقة ويبلغ مداها 30 كيلومتراً ولها عدة مهام قتالية مزوّدة بتقنيات حديثة التصوير الفوتوغرافي وتمتاز بصغر حجمها وصغر المقطع الراداري الأمر الذي يصعب اكتشافها وتتبعها ومحاولة إسقاطها بصواريخ الدفاع الجوي، وتتميز كمية الإشعاع الحراري الأمر الذي يقلل من احتمالية إصابتها أو رصدها بالصواريخ بالأشعة تحت الحمراء، وكذا بصمتها الصوتية قليلة الأمر الذي يصعب سماع أزيزها في جو المعركة وقد استخدم هذه الطائرة أنصار الله في اليمن في عملياتهم العسكرية المستمرة وكانت النتيجة في دقة الهدف المطلوب له تأثيرات رديئة عالية بالتنوع، كما أن هناك طائرات من عائلة هدهد واحد واثنين وثلاثة وإلى ما هنالك لكل منها ميزات استثنائية مختلفة عن الأخرى من حيث الإقلاع والهبوط العمودي الأتقي وميزات أخرى في التقنية والتحليق والسرعة قد نشاهدنا في حلقات أخرى ينشرها حزب الله.

ومن أبرز الرسائل العسكرية والسياسية بشتى أنواعها واتجاهاتها أي كانت على أي مستوى، هو أن الحرب مع لبنان أصبحت صورتها واضحة المعالم وجليّة وتكاليفها واضحة لتنتياها، أما بايدن الذي يرفضها بحسب لها ألف حساب ضمن أطر السقوط المدوي عسكرياً وأمنياً وسياسياً ضمن مربع الفشل الاستخباري الذريع والقوة الهلامية للولايات المتحدة التي كانت ترهب العالم، بعد أن رأوا

اجتماع في السرايا لمعالجة ملف النازحين

البيسري؛ طلبنا مجدداً من المفوضية الداتا كاملة أو نطبق «الخطة ب»



الاجتماع بشأن النازحين في السرايا أمس

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً، أمس في السرايا، لبحث موضوع النازحين السوريين، شارك فيه وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري، المنسّق المقيم للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا وممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان إيفو فرايسن.

وجرى خلال الاجتماع البحث في الخطّة التي وضعتها المديرية العامة للأمن العام لمعالجة ملف النازحين السوريين بما يتوافق مع الأنظمة اللبنانية والقوانين الدولية ومذكرة التفاهم بين المديرية العامة للأمن العام والمكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الموقعة عام 2003.

وقال البيسري بعد الاجتماع «طلبنا مجدداً من المفوضية تزويدنا بالداتا كاملة تحت طائلة تطبيق «الخطة ب» التي أصبحت جاهزة وتحصيل الداتا بأنفسنا».

وعرض رئيس الحكومة مع سفير قطر لدى لبنان سعود بن عبد الرحمن بن فيصل الثاني آل ثاني المستجدات السياسية والعلاقات الثنائية بين البلدين. واستقبل ميقاتي وفداً من لجنة الاقتصاد النيابية برئاسة النائب فريد البيستاني الذي قال بعد اللقاء «بحسبنا في مواضيع عدّة أهمها، موضوع التهريب والجمارك حيث تلقينا في لجنة الاقتصاد عدداً من التقارير من مسؤولي الجمارك، ونقلنا لدولة الرئيس هواجسهم وقرّرنا تشكيل لجنة مشتركة مؤلفة من لجنة الاقتصاد وممثلين عن الجمارك وممثل عن دولة الرئيس، وسنجتمع مع هذه اللجنة المشتركة لنبلغهم التوصيات التي لدينا»، مضيفاً أنه «إذا أردنا المحافظة على الاقتصاد الحر والمنافسة، علينا أن نعمل على إغلاق المعابر غير الشرعية، لذلك كان هناك تشديد على أهمية موضوع «السكان» وهذا الأمر ليس مهماً للاستيراد فقط بل للتصدير أيضاً».

وتابع «كما أترنا ملف النافعة حيث استمعت اللجنة مراراً إلى وزير الداخلية ومحافظ بيروت وعدد من المسؤولين في النافعة والموظفين فيها وأخيراً كان هناك اجتماع مع مستشار الرئيس ميقاتي الوزير نقولا نحاس والمدير العام لوزارة المالية جورج معراوي في حضور، وقد أجرينا تقييماً لوضع النافعة ووضعنا خمسة أسس، كان هناك وعد بأن تجري مناقشتها مع الرئيس ميقاتي، وستكون هناك متابعة قريبة جداً لنرى كيفية تطبيق هذه التوصيات، وبعد صدور تقرير مجلس الخدمة المدنية بأن هؤلاء الموظفين المدنيين لا يحاكم بحقوق لذلك من المهمّ عودتهم إلى وظائفهم».

وأردف «كذلك أترنا موضوع لجنة المنافسة حيث كان لدى الرئيس ميقاتي

هاجس من وجود صعوبة في تعيين هيئة منافسة في ظلّ حكومة تصريف الأعمال وتفهمنا هذا الموضوع لأن هناك جهات نظر عدّة والسلطة الإجرافية تقيم الموضوع، كما تطرقنا إلى الأوضاع في مطار رفيق الحريري حيث لا يمكن أن يستمرّ العمل في المطار بهذا الوضع الذي هو عليه، إذ إننا نعتبر دولة سياحية علينا أن ننظر إلى دول الجوار وكيف تعمل لاستقبال السياح، وكان الرئيس ميقاتي منفتحاً للموضوع وشدد على أهمية معالجته فوراً».

وأعلن «أن لجنة الاقتصاد ستعقد أول ندوة اقتصادية في دير القمر بدءاً من يوم الجمعة وسيشارك فيها أعضاء اللجنة وعدد من الخبراء الاقتصاديين للخروج برؤية اقتصادية للأمر الأساسية التي يجب العمل عليها في كل القطاعات».

والتقى ميقاتي رئيساً جمعيتي المصارف الدكتور سليم صيفر يرافقه رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب. وجرى عرض للتطورات العامة في البلاد ولا سيما الأوضاع الاقتصادية والمصرفية والمالية.

خفايا

توقفت جهات دبلوماسية أمام تحذير الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لحكومة قبرص من السماح لجيش الاحتلال باستعمال قواعدها ومطاراتها إذا وقعت حرب مع لبنان، وتأكيده أن ذلك سوف يعني معاملتها كدولة تشارك في الحرب. وقالت هذه الجهات إن دولاً أخرى غير قبرص تمنح تسهيلات لسلاح الجو في جيش الاحتلال مثل أذربيجان معنية بإعادة حساباتها في ضوء تحذير نصرالله لأنه جاء في معادلته، ويملك القدرة على ترجمتها ميدانياً طالما أن الدول المعنية تقع في دائرة مرمى صواريخ المقاومة.

كلام البيسري

قال مرجع سياسي إنه تبّلغ بأن المبعوث الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين طلب من أصدقاء لبنانيين ومن السفارة الأميركية النص الحرفي لكلام السيد حسن نصرالله عن طلب أميركي عبر الوسطاء من المقاومة التدخل مع المقاومة الفلسطينية وحركة حماس خصوصاً للقبول بمبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن، والموقف الذي أعلنه السيد نصرالله من هذه المبادرة. وقال المرجع إن هوكشتاين كان يعلق آمالاً على أن يقايض مساهمة المقاومة في لبنان بإقناع حماس القبول بمبادرة بايدن مقابل قيامه بإقناع حكومة الكيان بالمطالب اللبنانية لما بعد حرب غزة وأن ما نقل له أصاب حساباته في الصميم.

نصر الله ردًا على التهديد الصهيوني بالحرب الشاملة على لبنان؛ لن يبقى مكان في الكيان سالماً ولدنيا بنك أهداف حقيقي وكبير



السيد نصرالله متحدًا في أسبوع الشهيد طالب عبدالله ورفاقه

وبقي 4 كتاب في رفح يعمل للقضاء عليها وهذا كذب يُظهر هشاشة العدو الذي يلهث لتقديم نصر وهمي لمستوطنيه»، موضحاً «أن جيش العدو خرج وقال إن المقاومة الفلسطينية استعدت عافيتها في كامل القطاع ما أطاح رواية نتنياهو». وأكد «أن هناك خسائر هائلة لحقت بكيان العدو بشرياً وإستراتيجياً ولن يستطیع إخفاء الأمر في نهاية المطاف فهناك 8636 معوقاً وفق إحصاءات رسمية، فكم عدد القتلى والجرحى؟».

وأوضح السيد نصرالله أنه «لا يوجد حدود عليها تقنيات إلكترونية وفنية كالتالي على الحدود مع لبنان وغزة لذلك خلال 4 أشهر عملت المقاومة في لبنان على إغناء العدو وإغلاق أذانه وبات بمقدورنا ضرب قاعدة «ميرون» ساعة نشأة»، مشدداً على «أن كل ما تصل إليه أيدينا لن نوفره ولدنيا كم كبير جداً جداً من المعلومات وما نُشر (أول من) أمس الثلاثاء هو وقت مُنتخب من دقائق من حيفا بينما المُسيرة حلقت لساعات».

ولفت إلى «أن البعض في كيان العدو قال إن حزب الله لديه جواسيس في حيفا ليحصل على المشاهد ولكن ماذا سيقولون عندما تُنشر المقاومة لاحقاً حلقات من المدينة الثانية والثالثة والرابعة؟» وأكد «أن لدى المقاومة في لبنان ساعات طويلة عن تصوير حيفا وجوار حيفا وما قبل حيفا وما بعد ما بعد حيفا»، مشدداً «على أن مقاومتنا تقاتل وفق رؤية ومعلومات».

وتابع «قاتلنا جزء من سلاحنا حتى الآن وحصلنا على أسلحة جديدة ستظهر في الميدان وطورنا أسلحتنا واستخدمنا أسلحة جديدة في هذه المعركة ولدنيا عدد وفير من المُسيرات لأننا صنعناها»، مؤكداً «أن لدينا القدرة البشرية الكافية والمتحفزة ونحن نعانى مع الإخوان الذين يريدون الالتحاق بالجيئات ونحن نمنعهم وفقاً لما تحتأجه الجبهة».

وأوضح «أن قادة حركات مقاومة في المنطقة اتصلوا بنا قالوا نريد أن نرسل مقاتلين، قلنا لهم إن ما لدينا يكفي لا بل يزيد بالنسبة للمعركة»، مؤكداً «أن عدد المقاتلين في المقاومة تجاوز الـ100 ألف مقاتل بكثير»، مشدداً على «أن في لبنان لدينا فوق حاجة الجبهة حتى في أسوأ ظروف الحرب».

وأشار إلى أن «البيئة الحاضنة للمقاومة هي من أهم عناصر القوة في تجربة المقاومة وهي بيئة صامدة وصابرة قدمت بيوتها وأموالها وأزواجها خلال المعركة»، معتبراً «أن هذه البيئة ما زالت صامدة وهي مدعاة للافتخار والاعتزاز».

وتطرق إلى التهديد الصهيوني بالحرب الشاملة على لبنان وقال «التهديد بالحرب على مدى 8 أشهر لإخيفنا وهناك أناس يقيمون هذا الاحتمال على أنه جدّي، نحن كمقاومة حضرنا أنفسنا لأسوأ الأيام والعدو يعلم ما ينتظره ولذلك بقي مرتدعا».

وأضاف «العدو يعلم أنه لن يبقى مكان في الكيان سالماً من صواريخنا ومُسيراتنا وليس عشوائياً ولدنيا بنك أهداف حقيقي وكبير ولدنيا القدرة على الوصول لهذه الأهداف بما يزعم أسس الكيان»، لافتاً إلى «أن العدو يعرف أيضاً أن ما ينتظره في البحر المتوسط كبير جداً وكل سواحله وبواخره وسفنه ستستهدف».

وأشار إلى أن «العدو يعلم أنه ليس قادراً على الدفاع عن كيانه والدليل عملية الوعد الصادق من قبل الجمهورية الإسلامية في إيران وعلى الرغم من الدعم الدولي وصلت الصواريخ والمُسيرات إلى الكيان كفيف إذا كانت المعركة معنا على بُعد كيلومترات؟».

وأوضح «أن العدو يعلم أن عليه أن ينتظرنا برأ وبحراً وجواً وإذا فرضت الحرب على لبنان فإن المقاومة ستقاتل بلا ضوابط ولا قواعد وبلا أسقف»، مؤكداً أنه «يعلم وسيدد الأميركي أن شن الحرب على لبنان سيحمل تداعيات في المنطقة والإقليم».

وتطرق السيد نصرالله إلى المناورات الصهيونية في قبرص وقال «الفت

رد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على التهديد الصهيوني بالحرب الشاملة على لبنان، مؤكداً أن «العدو يعلم بأنه لن يبقى مكان في الكيان سالماً من صواريخنا ومُسيراتنا»، لافتاً إلى أن «لدنيا بنك أهداف حقيقياً وكبيراً ولدنيا القدرة على الوصول لهذه الأهداف بما يزعم أسس الكيان». وقال «العدو يعرف أيضاً أن ما ينتظره في البحر المتوسط كبير جداً وكل سواحله وبواخره وسفنه ستستهدف».

كلام السيد نصرالله جاء خلال الاحتفال التابني الذي أقامه حزب الله للشهيد طالب عبد الله «أبو طالب»، أمس في الضاحية الجنوبية لبيروت واستهلها بالثناء على موقف عوائل الشهداء المصممة على مواصلة التضحيات، واصفاً هذا الموقف بـ«المُشرّف».

واعتبر أن «الشهادة ليست هزيمة وليست موتاً وهذه نقطة قوة في جيئات المقاومة وأخطر ما يواجهه العدو هو أن من يُقاتل في هذه الساحات يحمل هذه الثقافة وهذا الفكر والإيمان».

وتحدث السيد نصرالله عن سيرة «أبو طالب» معتبراً «أن فقد الشهيد القائد هو خسارة كبيرة، لكن حسبنا أنه مضى شهيداً وترك خلفه قادة ومجاهدين ليكملوا المسيرة من بعده ولذلك كان الرد على جريمة الاغتيال من «وحدة نصر» التي كان الشهيد قائدها». لافتاً إلى «أن هذه الوحدة زادت إصراراً وعزيمة على إكمال دربه». وكشف عن «أن أبو طالب كان القائد الميداني الأول الذي افتتح الجبهة نصره لغزة ومقاومتها الباسلة حتى نال الشهادة».

ولفت السيد نصرالله إلى «أن جبهة لبنان المُساندة تواصل عملياتها وتلحق الخسائر البشرية والمادية والمعنوية والنفسية بالعدو»، معتبراً أن «من أوضح الأدلة على قوة تأثير جبهة لبنان هو الصراخ الذي نسمعه من قادة العدو ومستوطنيه»، مؤكداً أنه «لو كان ما يحصل في جبهة الجنوب من دون تأثير لما سمعنا صراخهم وعويلهم».

وأوضح أنه «منذ بداية المعركة في جبهة لبنان لإسناد غزة، عملت ماكينات إعلامية ضخمة على تبخيس إنجازات وتضحيات الجبهة الجنوبية وجيئات الإسناد»، لافتاً إلى «أنه بحسب قادة العدو، جبهة لبنان أشغلت أكثر من 100 ألف جندي في قوات العدو ورفراً عدة ولولاها لكانت قد توافرت القوات الكافية لهزيمة غزة».

وقال «جبهة لبنان حجبت قوات العدو عن المشاركة في غزة وجزء منها قوات نخبة لأن العدو يخاف من دخول المقاومة إلى الجليل الأمر الذي يبقى مطروحاً في حال تطور المواجهة»، مشيراً إلى «أن الاحتلال يخفي خسائره في جبهة الشمال كي لا يتعرض لمزيد من الضغوط». وأوضح «أن جبهة لبنان إلى جانب استنزاف العدو هجرت عشرات الآلاف من المستوطنين إضافة إلى خسائر اقتصادية وسياسية حتى بات هناك للمرة الأولى حزام أمني شمال فلسطين المحتلة»، مؤكداً «أن صورة العدو عسكرياً، أمنياً، ردعياً انهارت ويبدو جيشه مهزوماً، منهزماً، تعبياً ومُنهكاً».

كذلك تطرق السيد نصرالله إلى ما يحصل في اليمن وما يقوم به اليمنيون وقال «بعد 8 أشهر من المعركة يتحدث العدو عن فشل الأميركي والبريطاني في منع المجاهدين المقاومين اليمنيين من حماية السفن المُتجهة إلى الكيان»، مؤكداً «أن هذا فشل إستراتيجي لأكثر أسطولين في العالم».

وأشار إلى أنه «بسبب عدم قدرة العدو على المواجهة في جيئات متعددة تكفلت أميركا وبريطانيا بجبهة اليمن التي أظهرت فشل واشنطن ولندن في وقف العمليات وعجز العدو عن مواجهتها».

ولفت إلى «القتال الأسطوري في غزة والخسائر التي لحقت بالعدو»، موضحاً أنه «على الرغم من وجود فرق عدة من جيشه هناك وعلى الرغم من القصف عجز العدو عن إنهاء معركة رفح المحاصرة وفشل أمام صمود المقاومة».

وتابع «إن العدو يزعم قضاءه على 20 كتيبة من حركة حماس

إذا فرضت علينا الحرب سنقاتل بلا ضوابط وقواعد وأسقف

فتح المطارات القبرصية للطائرات «الإسرائيلية» يجعلها جزءاً من الحرب

لدنيا ما يكفي من المقاتلين والأسلحة للمعركة

نظر الحكومة القبرصية إلى أن لدينا معلومات بأن جيش العدو يجري مناورات استعداداً لحرب لبنان هناك ومطارات قبرص مفتوحة للطائرات الإسرائيلية وبكلمة واحدة أقول إن على الحكومة القبرصية أن تحذر»، مؤكداً «أن فتح المطارات للعدو لضرب لبنان يعني أن قبرص جزء من الحرب وستعاطى معها على أنها جزء من الحرب».

وتوجه إلى «من يهول علينا بالحرب»، قائلاً «لدي قناعة بأن أميركا خائفة على كيان العدو وعلى العدو أن يخاف أيضاً، أما نحن فسناواصل تضامننا وإسنادنا لغزة وسنكون جاهزين وحاضرين لكل الاحتمالات ولن يوقفنا شيء عن أداء واجبنا والحل بسيط وهو بوقف الحرب في غزة وعلى أهلنا في غزة».

كما توجه إلى عوائل الشهداء والنازحين والصامدين بالقول «إن هذه المعركة ستصنع وجه المنطقة وهي أشرف معركة منذ العام 1948، وهذه الجبهة تسيّر بخطة حثيثة نحو النصر وقيادة العدو بحماقتها نحو الزوال».

بشور: تفوق استخباري ملحوظ لحزب الله على قوات الاحتلال

اعتبر المُنسّق العام لتجمّع اللجان والروابط الشعبية، معن بشور، أن «المعلومات المصورة التي جاء بها «الهدهد» من داخل فلسطين المحتلة، على الرغم من كل المُعوقات التجسسية والقيب الحديديّة التي تكشف مواقع عسكريّة حساسة ومنشآت حيوية صهيونية، هي انتصار نوعي جديد تحقّقه مقاومتنا في إطار ملحمة الأقصى، وتأكيد لتفوق استخباري ملحوظ لقوات حزب الله على قوات الاحتلال، ورسالة في اتجاهات عدة حول مصير ما يُمكن أن تُؤول إليه أي مغامرة غير محسوبة قد تُقدم عليها العصابة الإجرامية المتطرفة والمتحكمة في الكيان الصهيوني وحلفائها. وبعد ذلك يسألون لماذا كنتم دائماً إلى جانب حزب الله في مقاومته، منذ انطلاقتها قبل 42 عاماً على الرغم من كل ما واجهتم من ضغوط واتهامات ومضايقات بسبب ذلك، فيما كنتم تؤكدون دائماً أن حزب الله ليس من بقايا مقاومة مضت وانقضت مع الغزو الصهيوني للبنان عام 1982، بل هو طليعة مقاومة كبرى سيكون لها دور متميز في تحولات مهمة ستشهدها المنطقة والعالم».

وأضاف في بيان «أما الذين حاولوا التشكيك بدور حزب الله في الأيام الأولى من ملحمة طوفان الأقصى فما الذي يقولونه اليوم وهم يرون حزب الله لا يقود جبهة مساندة للمقاومة في غزة فحسب، بل يخوض حرب مشاركة مع أبطال غزة، يُقدّم فيها مئات المُجاهدين شهداء وهو دور لم يعد العدو الصهيوني وحليفه الأميركي قادرين على إنكار فاعليته وتأثيره في إرباك العدو، جنباً إلى جنب مع دور كل قوى المقاومة والصمود والحركة الشعبية التحررية في الأمة والإقليم».

لحود: «هدهد» المقاومة أربع النسرات الأميركية

رأى النائب السابق إميل لحود، أن «زيارة الوفد الأميركي الذي خدم في الجيش الإسرائيلي أموس هوكستين إلى لبنان، حاملاً النصائح ومتحلياً بسلك دبلوماسي رفيع، هو أصدق دليل على أن المقاومة كسرت معنويات الكيان الإسرائيلي من خلال تفوق عسكري غير مسبوق».

وأكد في بيان، أنه «لو كان الإسرائيلي يدمر حزب الله، لكان الأميركي غفل عما يجري واتخذ موقع المتفرج الشاهد على الدمار والمجازر، وهو دور برع به طيلة عقود، لكن تحرك هوكستين يُثبت أن المقاومة هي التي تحققت الانتصارات في المشهد العام للمواجهة»، مُضيفاً أنه «يحصل ذلك على الرغم من أن المقاومة لم تستخدم بنك الأهداف المُتاح لها والذي عرضت بعضاً منه أمس نتيجة جولة «الهدهد» الهانئة فوق مواقع إستراتيجية ومنصات كانت غافلة عما يجري أثناء التحليق فوقها، ما جعل «هدهد» المقاومة يُربع النسرات الأميركية».

ولفت إلى أن «الخشية من استهداف هذه الأهداف تُرعب العدو وتحرك هوكستين»، مشيراً إلى أن «الكيان الإسرائيلي يتدحرج وحكومته مهزوزة ومجلسه الحربي محلول والخير لقدام».

لجنة الخارجية تابعت إطلاع السفراء على أضرار الاعتداءات «الإسرائيلية» في الجنوب



علامة وأعضاء اللجنة مع عدد من السفراء أمام المجلس النيابي أمس

قال بعد اللقاء «عرضت مع دولة الرئيس ميقاتي الأوضاع في الجنوب، والتقارير التي تردنا عن الأضرار جراء الاعتداءات الإسرائيلية، كما تابعنا موضوع الهبات المخصصة للنازحين من قرى المواجهة في الجنوب».

أضاف «كذلك أثرت مع الرئيس ميقاتي موضوع جوازات السفر للمغتربين اللبنانيين الذين تمهنا عودتهم خصوصاً في موسم الصيف، بعد أن تلقينا الكثير من الشكاوى بشأن ضرورة حصولهم على الجواز البيومتري لكي يتمكنوا من المجيء إلى لبنان. وقد أشار دولته إلى أنه سيرعرض الموضوع على المدير العام للأمن العام اللواء إلياس البيسري لتسهيل الأمر».

وعدها يفوق الـ75 مدرسة والتي أثرت على التعليم ومستقبل التلاميذ الذين توجهوا إلى أماكن أخرى. وحصلت مداخلات للدفاع المدني الذي أعطى صورة عن حجم المعاناة التي يواجهها في عملياته».

وأعلن أنه «بعد أن نُهي لقاءتنا مع سفراء الدول العربية والإوروبية وأميركا وكندا، سنضع هذا الملخص ونقدّم به إلى مجلس النواب، لدولة الرئيس نبيه بري كلجنة شؤون خارجية، ومن بعدها نتوجه به إلى رئاسة الحكومة ليتم الأخذ به ضمن الخطة الحكومية عندما تتوقف الحرب».

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي التقى أمس في السرايا، النائب العام الذي

اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين، أمس في المجلس النيابي، برئاسة النائب فادي علامة وحضور الأعضاء النواب وسفراء عدد من الدول، إضافة إلى ممثلي الإدارات المعنية. وعلى الأثر قال علامة «لقاء اليوم يأتي ضمن سلسلة لقاءات نعقدّها مع السلك الخارجي، ولقاءنا اليوم كان مع سفراء دول آسيا وإستراليا. وكان اللافت هو الحضور الكثيف للسفراء من كوريا، كازاخستان، الهند، اليابان، بنغلادش، ماليزيا، الفلبين، الصين، سيري لانكا، باكستان، أندونيسيا وأستراليا».

أضاف «استمع السفراء للتقرير الذي وضعته السيدة تمارا الزين من مجلس البحوث العلمية والتقرير الذي وضعه مجلس الجنوب والذي غطى بالأرقام المؤثقة حجم الدمار نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجنوب. جرى التوضيح أن هناك أكثر من 5 آلاف اعتداء حصلت من قبل العدو الإسرائيلي، وأكثر من 400 شخص خسروا حياتهم وأكثر من 15 ألف إصابة».

وتابع «كما جرّت الإضاءة على الضرر المادي بموضوع القنابل الفوسفورية، كما جرّت الإضاءة على الأراضي التي تركزت نتيجة الاعتداءات ومساحتها حوالي 12 ألف هكتار وما يزيد، عدا عن الضرر على المزارع والقطاع الزراعي في لبنان».

وأشار إلى أنه «في الوقت نفسه، هناك إضاءة على المدارس التي تضررت

حفلة غناء للفرقة العربية في جامعة القدس بقيادة غادة شبير



أحييت الفرقة العربية التابعة لكلية الموسيقى والفنون المسرحية في جامعة الروح القدس - الكسليك، حفلة الغناء العربي بعنوان: «Arabic Mix. A Celebration of Timeless Music and Culture» بقيادة الدكتورة غادة شبير، المسؤولة عن قسم الغناء العربي في الكلية، في حضور رئيس الجامعة الأب طلال هاشم، عميد كلية الموسيقى والفنون المسرحية الأب ميلاد طريه، نقيب محزري الصحافة جوزيف القصيفي، وجمع من الآباء وأعضاء مجلس الجامعة وفعاليات دينية وفنية وتربوية وإعلامية واجتماعية، وجمهور كبير من محبي الموسيقى العربية وعشاق التراث، في قاعة البابا يوحنا بولس الثاني. قدمت الحفلة الطالبة ريتا شديد مشيرة وقالت «إلى جانب الغناء اللبناني والعربي الأصيل، تُعنى هذه الفرقة بالتراث الموسيقي العربي التقليدي والفولكلوري، فتؤدي الموشحات، والأدوار، والقصائد، والمواويل... تتألف في معظمها من طلاب الغناء العربي في كلية الموسيقى والفنون المسرحية. وقد فتحت الكلية المجال أمام أصحاب المواهب والأصوات الجميلة، من خارج طلابها، للانضمام إليها. أحييت العديد من الحفلات الموسيقية في لبنان والبلدان العربية والغربية، وسجلت أكثر من خمس عشرة أسطوانة

مدمجة من التراث الغنائي العربي واللبناني، أصدرتها كلية الموسيقى، أبرزها مجموعة من عشرة أسطوانات، في جزئين، معروفة تحت اسم شرقيات «Orientalia». ثم أدى المنشدون مجموعة من الأغاني الراقية والأصيلة، تنوّعت بين الموشحات والقصائد والمواويل والطاقاطيق... لعمالقة الكتاب والملحنين اللبنانيين والعرب، فغلت أصوات المنشدين الشجية والرخيمة، مترافقة مع العزف المحترف للموسيقيين، لتأخذ الحضور في رحلة موسيقية عبر الزمن، وسط أجواء غنائية ساحرة يصبو إليها عشاق الفن الراقي. هذا وجمعت الحفلة بين الاحتراف والإبداع وأصالة التراث، وتميّزت بالأداءات الفردية لهنادي دياب وغادة الهوا وأنذرو أنطون ومروان يوسف. فيما فاجأت د. غادة شبير الحضور بإنشادها أغنية «أمنت بالله»، وسط تصفيق الحضور.

وتألفت الفرقة الموسيقية من ناجي عازار، ريشار قندلفت وشربل بو أنطون على الكمان، وطوني سويد على الناي، وبسام صالح على الكنترباص، وبول أبي طريه على العود، وماريا مخول على القانون، ومارون أبو سمرة وريمون قبرصي على الإيقاع.

«الكرة الأرضية» مفردة فنية ترمز للأمم في أعمال الفنانة التشكيلية السورية ليندا ديب



الحلو في محافظة طرطوس، متخرجة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة حلب وعضو في اتحاد الفنانين التشكيليين.

بالمحافظة وخارجها وهي حاصلة على عدة جوائز منها سمبوزيم إهدن في لبنان عام 2010. والجدير ذكره أن ديب 33 عاماً من سكان مشتي

عنوان لها تبعاً لما تشعر به، لأن الاسم حسب وصفها يعطي كياناً للوحة. وقالت ديب: إنها اكتشفت موهبتها منذ الصغر وتلقت الدعم والتشجيع من والديها في مجال الرسم والموسيقى، واطلعت على جميع المدارس الفنية وروادها التي ساهمت بصقل ثقافتها الفنية والمعرفية.

وأشارت ديب إلى أنها تحتاج إلى مكان خاص بها لتدخل إلى عوالمها الداخلية وأحاسيسها من دون التقيد بالزمن والمكان والحالة النفسية، فكما كانت الحالة النفسية، متغيرة أعطت نتائج مختلفة، فقدرتها الفن على الشفاء النفسي لا محدودة، معربة عن سعادتها بمشاعر الحب والإعجاب التي يمنحها شعور التقدير للجهد المبذول في تقديم لوحة فنية فريدة.

وأضافت ديب: إن كل فنان يعتبر تجربة غنية ومختلفة يمكن الاستفادة منها، وبإمكانه أن يدرس الفن ويقدم أدواته وقواعده ومعلوماته وثقافته لطلابه، داعية المواهب الشابة إلى ضرورة الاطلاع على تجارب الفنانين من مختلف المدارس الفنية، بما يعزز التواصل المعرفي وتبادل الخبرات والتجارب ويغذي المخزون الفني لديهم. وشاركت ديب في العديد من المعارض والفعاليات

ووظفت الفنانة التشكيلية السورية ليندا ديب أدواتها ورؤيتها الفنية لتعتمد المدرسة السريالية المتواجدة في داخلها منذ بداية اكتشاف موهبتها، حيث تنوّعت مسيرتها الفنية بين مدارس متعددة، إضافة إلى استخدامها أدوات إلهام متنوعة كالوعي والحلم والمنطق والواقع والخيال وغيرها.

وأشارت ديب إلى أهمية الفن الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من الثقافة من أجل أن تكتمل تجربة الفنان وإحساسه واتصاله مع هذا الإحساس بشكل دقيق وواضح، مبينة أنه كلما امتلك الفنان ثقافة فنية ومخزوناً معرفياً كبيراً كان الناتج الفني أغنى وأنضج حتى يصل إلى المتلقي. ولفتت ديب إلى أن المفردة الفنية «الكرة الأرضية» متواجدة في جميع لوحاتها وترمز للأمم التي نستمد منها القوة والخيال والطاقة والحب والعطاء، مشيرة إلى سعيها ومحاولاتها بشكل دائم لفهم مكوناتها واستكشافها ونقلها في لوحاتها.

وأوضحت ديب أنها تستخدم ألوان الأكرليك في لوحاتها، كما أن اللون الرمادي بشكل خاص متواجد في غالبية أعمالها، مبينة أن كل فترة زمنية معينة يجذبها موضوع مختلف، حيث تغوص بأعماقه من خلال عمليات البحث والدراسة وتلج لعنونة لوحاتها تارة عبر تاريخ رسم اللوحة وتارة أخرى عبر وضع

معرض عشتار للشباب لعام 2024

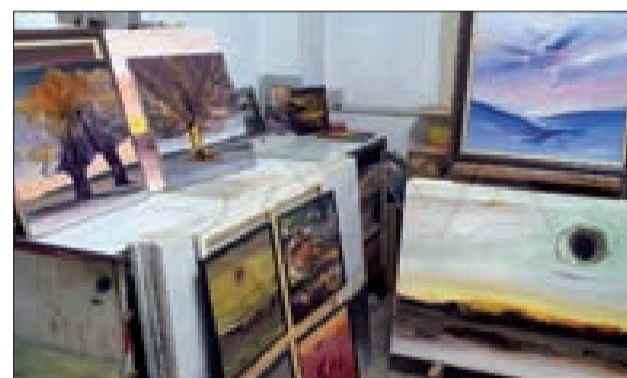


افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين معرض عشتار للشباب ويعتبر المعرض «نشاطاً سنوياً تقيمه الجمعية ضمن دعمها المستمر للشباب والذي تضمن توزيع هدايا ومواد للرسم بين المشاركين»، وقد «شهد هذا العام حضوراً كبيراً وافتتاحاً من الفنانين والإعلاميين والمهتمين بالفن».

وشارك في المعرض قرابة 60 فناناً وفنانة من جميع أنحاء العراق تنوّعت أعمالهم بين الرسم والنحت والخزف وتميّزت بالمواضيع والأساليب المنفذة.

ويشار إلى أن جميع الفنانين قدموا تجارب إبداعية وأساليب ورؤى تؤكد حضورهم وأهميتهم بالمشهد الثقافي والفني.

التشكيلي السوري زاوين برداقجيان رحلة إبداعية تجمع بين الواقع والخيال



يُعدّ الفنان التشكيلي السوري زاوين برداقجيان أحد الأسماء البارزة في الفن التشكيلي السوري حيث تميّز بصمته الفريدة التي تمزج بين الأصالة والحداثة، وبين الواقع والخيال التي استمرت قرابة أربعين عاماً.

وتنتمي أعمال برداقجيان إلى المدرسة السريالية التجريدية التي تعبر عن كل ما هو مكبوت داخل العقل الباطن، وتميّزت بالتركيز الغريب والمتناقض واللاشعوري، حيث يؤمن بفلسفة فنية خاصة تنطلق من أن الفن هو وسيلة للتواصل مع المشاهدين على مستوى عميق، فيسعى من خلال أعماله إلى تصوير الواقع بطريقة تعكس الحساسية والتفاصيل الدقيقة، بهدف إثارة التفكير والتأمل.

كما يستخدم برداقجيان البعد الثالث في لوحاته بشكل مبتكر وفق ما أوضح في حوار له مع الاعلام، فهو يعتمد على تقنيات خاصة لإضافة العمق والواقعية إلى أعماله، ما يجعلها تبدو وكأنها تنبض بالحياة.

ويعتبر برداقجيان البعد الثالث وسيلة لتعزيز تأثير اللوحة وإغناء تجربة المشاهد فيشعر المتلقي بأنه جزء من المشهد الفني، وذلك من خلال إضافة معدن عاكس يسمح بروية نفسه من خلاله.

وفيما يستخدم برداقجيان مواد غير تقليدية في إنجاز لوحاته مثل السيراميك اللين والمعدن وعن سبب استخدامه لهذه المواد، يشير إلى أن هذه المواد تضفي بعداً جديداً على أعماله حيث يمنح السيراميك اللين ملمساً ناعماً ودافئاً، بينما يضفي المعدن بريقاً وقوة كما أنه يجد أن التنوع في المواد يساهم في خلق نسيج بصري مميز وثرء في التجربة الفنية. شارك برداقجيان بالعديد من المعارض الفردية والجماعية خلال مسيرة حياته الفنية الغنية، وعرضت أعماله محلياً في حلب ودمشق وعالمياً في إيطاليا وأرمينيا والعديد من الدول الأخرى، فتميّزت معارضه بالتنوع والجدة والتعمق في الفكر البشري، ما أكسبه شهرة واسعة.

ويشجع برداقجيان الفنانين الشباب على الاستمرار في تطوير مهاراتهم وعدم التوقف عن الإبداع رغم الصعوبات، وينصحهم بالاستفادة من التراث الثقافي والتاريخي، ويحثهم على الابتعاد عن التقليد والتكرار والغرور وتقبل النقد من الآخرين والبحث عن هويتهم الفنية الخاصة مؤكداً أهمية التعليم المستمر والانفتاح على التجارب الفنية العالمية.

«موت بطعم القهوة» رواية جديدة للأديبة السورية ليندا عبد الباقي



جاءت رواية «موت بطعم القهوة» للأديبة ليندا عبد الباقي بأسلوب كان للخيال فيه حضورٌ محوّر حول محاولة دعم المرأة وما تتعرّض له في الظروف الصعبة من محاولات لإحباطها وعدم السماح لها بنيل حقوقها.

موت الأب والحزن الكبير الذي انتاب العائلة بدأت فيه الرواية حيث خيل للعائلة أن الأب تحرك بعد موته وانطلق ليختفي في الضباب.

تضمنت الرواية أحداثاً متباينة أبطالها أغلبهن نساء في مواقف اختلفت بين السلبية والإيجابية ولا سيما أن دور الرجال في الرواية اعتمد على خديعة النساء اللواتي سقطن في فخاخ الألاعيب.

بطل الرواية جواد الذي كان ضحية سلوك أمه وخيانتها لصديقتها هند وخيانة زوج هند معها لزوجه وصل في النهاية إلى اعتناق جواد أنواع الجرائم. وسلطت عبد الباقي في روايتها الضوء على بعض ما قام به المسلحون وعلى تجار المخدرات وأثرهم السلبى وقطع الطريق والخيانة والسرقة في ظل الظروف التي تسقط فيها المحبة ويحرص المجتمع على النزوات والمال بأي وسيلة سيئة وغير ذلك من الانحطاط الاجتماعي.

اختلفت في رواية عبد الباقي الصديقات اللواتي كن في محبة كبيرة وأصبحت في عداوة لاحود لها وكره مبني على الغدر والتفكير بالنزوات الخاصة والشذوذ نتج عنه خسارة الأولاد والبنات وانحرافهم.

بعد أن وصل بطل الرواية جواد إلى الحصول على أموال كثيرة بسبب تجارة المخدرات وارتكاب الجرائم أقدم على قتل أخته وزوجها وعلى إغضاب أمه والوصول إلى عداوة بينهما وفراق لاربعة فيه.

الرواية الصادرة عن دار ليندا للطباعة والنشر والتوزيع تعالج الجرائم الاجتماعية وتسلط الضوء على أسبابها ومؤلفتها مديرة الدار لها عدد من الكتب المتنوعة والمقالات الأدبية.

نوير يعادل رقم بوفون القياسي في اليورو



واصل مانويل نوير، حارس مرمى ألمانيا، تحطيم الأرقام القياسية مع خوض مواجهة المجر (أمس)، في الجولة الثانية من دور المجموعات ليورو 2024. وبحسب شبكة أوبتا، يستعد نوير للمشاركة في المباراة رقم 17 له في منافسات اليورو، ليصبح أكثر حراس المرمى مشاركة في المباريات طوال تاريخ البطولة، مناصفة مع الحارس الإيطالي جيانلويجي بوفون. ويتواجد في المركز الثاني الهولندي إدوين فان دير سار والبرتغالي روي باتريسيو بـ 16 مباراة، مقابل 15 مباراة للفرنسي هوجو لورييس. وجاءت مشاركات نوير السابقة بواقع 5 مباريات في يورو 2012، و6 مباريات في يورو 2016 و4 مباريات في يورو 2020 ومباراة واحدة في اللقاء الافتتاحي لليورو الحالي. وفي المباريات الـ 16 السابقة التي خاضها نوير في اليورو، استقبلت شبكته 17 هدفاً وخرج شبكته نظيفة في 5 لقاءات.

رونالدو يسجل رقماً قياسياً جديداً في «أمم أوروبا»



دخل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو تاريخ نهائيات بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، من بوابة لقاء منتخب بلاده أمام نظيره التشيكي، الذي جمعتهما ضمن «يورو 2024». وأصبح رونالدو أول لاعب في التاريخ يشارك في 6 نسخ من نهائيات بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم. وشارك النجم البرتغالي المخضرم (39 عاماً) للمرة الأولى في نسخة 2004، ومن ثم شارك في النسخ التالية (2008، 2012، 2016، 2020)، حتى مشاركته في النسخة المقامة حالياً في ألمانيا 2024. ويعتبر يذكر أن كريستيانو رونالدو سجل في النسخ الخمس الماضية 14 هدفاً، ويعتبر الأهداف التاريخي للبطولة، إلى جانب لقب الهدف التاريخي لكرة القدم للرجال عبر التاريخ برصيد 130 هدفاً أحرزها خلال 208 مباريات حتى الآن. ويات رونالدو، مهاجم ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي سابقاً والنصر السعودي راهناً، على بعد خمسة أهداف فقط للوصول إلى 900 هدف مع الأندية والمنتخب في رقم قياسي غير مسبوق.

ألبانيا تعمق جراح كرواتيا بتعادل إيجابي



خرج منتخب كرواتيا بتعادل بطعم الهزيمة من مباراته أمام نظيره الألباني (2-2) التي جمعتهما أمس الأربعاء، ضمن منافسات الجولة الثانية لنهائيات بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم 2024. فاجأ اللاعب الألباني كازيم لاسي الجميع بهدف مبكر سجله في مرمى كرواتيا بعد مرور 11 دقيقة فقط من انطلاق صقارة البداية. ولكن المنتخب الكرواتي رد بهدفين متتاليين، الأول أحرزه مهاجمه أندريج كراماريتش في الدقيقة 74، بينما جاء الثاني بـ «نيران صديقة» سجله المدافع الألباني كلاوس غاسولا في الدقيقة 76 خطأ في مرماه. وعاد كلاوس غاسولا ليكفر عن ذنبه بتسجيله هدف التعادل هذه المرة لبلاده، عندما كان اللقاء يلفظ أنفاسه الأخيرة على ملعب «فولكسبارك». واكتفى المنتخب الكرواتي بنقطة يتيمة بعد هذا التعادل الذي يعد بمثابة الهزيمة، وذلك بعد أن كان قد بدأ غمار «يورو 2024» بهزيمة ساحقة أمام نظيره الإسباني بثلاثة أهداف من دون رد، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت الماضي، على الملعب الأولمبي بالعاصمة برلين. كما لن يخدم هذا التعادل المنتخب الألباني أيضاً، الذي هو خسر الآخر مواجهته الأولى أمام نظيره الإيطالي، حامل اللقب، (2-1)، يوم السبت الماضي أيضاً، على ملعب «سيغنال ايدونا بارك - Signal Iduna Park» في مدينة دورتموند. ترتيب المجموعة الثانية (B) قبل مباراة إسبانيا وإيطاليا مساء غد الخميس:

- 1 - إسبانيا - 3 نقاط
- 2 - إيطاليا - 3 نقاط
- 3 - ألبانيا - نقطة واحدة
- 4 - كرواتيا - نقطة واحدة

الرياضي بمواجهة بطلي أوروبا وأفريقيا في كأس الإنتركونتينتال لأبطال القارات



سحبت قرعة كأس إنتركونتينتال لأبطال القارات، والتي تضم أفضل 6 أندية في العالم، على أن يقام بين 12 و15 أيلول المقبل في سنغافورة.

هذا، وأوقعت القرعة النادي الرياضي اللبناني بطل آسيا ضمن المجموعة الأولى التي تضم: ملقا الإسباني (بطل أوروبا) بترو لاوندا (بطل أفريقيا)، في حين ضمت الثانية من كويمسا الأرجنتيني (بطل أميركا الجنوبية)، تاسمانيا الأسترالي (بطل أوقيانسيا) و NBA G league (بطل شمال أميركا).

وتنقسم الفرق إلى مجموعتين تضم كل منها 3 منافسين، ليتاهل متصدر كل منها إلى المباراة النهائية، بينما سيلعب صاحب المركز الثاني من المجموعة الأولى والثانية على المركز الثالث، فيما يخوض صاحب المركز الثالث من المجموعتين مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس.

سرب من النحل يدبّ الرعب بين جماهير اليورو!



هنغاريا الأخير ضد إسكتلندا يوم الأحد المقبل. كما سيحتضن ملعب فريق شوتوغارت، لقاء بلجيكا وأوكرانيا في ختام مباريات المجموعة الخامسة يوم 26 حزيران الحالي.

شهد ملعب «إم إتش بي آرينا» في مدينة شتوتغارت أمس، وهو أحد ملاعب مباريات كأس أمم أوروبا «يورو 2024»، المقامة حالياً في ألمانيا، هجوم سرب من النحل بشكل أثار الفزع بين الحضور. وذكرت صحيفة «صن» البريطانية في تقرير لها أن ملعب «إم إتش بي آرينا» في شتوتغارت، الذي يستضيف مجموعة من مباريات كأس أمم أوروبا 2024، تعرّض «لغارة» من أسراب النحل وهرع المسؤولون إلى استدعاء رجال الإطفاء المدربين على التعامل مع الأزمة. وقام النحل ببناء عش على لوحة إعلانية بجانب الملعب، ما أدى إلى تواجدهم رجال الإطفاء أصحاب البديل البيضاء الواقعية للتعامل معها. ونجح رجال الإطفاء بعد ساعة من العمل بصبر ودقة في إزالة النحل ووضعه داخل صناديق.

وأستضاف الملعب يوم أمس الأربعاء مباراة منتخب ألمانيا صاحب الأرض مع نظيره الهنغاري ضمن منافسات المجموعة الأولى بالجولة 2، على أن يقام عليه لقاء

فوز مستحق لتركيا على جورجيا وصعب للبرتغال على تشيكيا



بدأ المنتخب التركي غمار نهائيات بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم 2024، بفوز تاريخي على نظيره الجورجي (3-1)، وأحرز ثلاثية تركيا كل من المدافع ميرت مولدر، وأردا غولر لاعب خط وسط ريال مدريد، والمهاجم كريم أكتورك أوغلو، في الدقائق (25، 65، 90) على الترتيب.

بينما سجل المهاجم الجورجي جيورج ميكوتادزي هدف منتخب بلاده الوحيد في الدقيقة 32 من زمن الشوط الأول للقاء، الذي جرى على ملعب «سيغنال ايدونا بارك» في مدينة دورتموند الألمانية وحقق منتخب تركيا أول فوز له في المباريات الافتتاحية لنهائيات بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، ومن جهة أخرى ألحق الهزيمة بنظيره الجورجي في أول مباراة له في نهائيات بطولة القارة العجوز. وبذلك، حصد المنتخب التركي نقاط المباراة الثلاث وتصدر جدول ترتيب المجموعة السادسة (F) لبطولة «يورو 2024» بفارق الأهداف عن البرتغال.

وفي المجموعة عينه، انتزع منتخب البرتغال فوزاً بشق الأنفس من نظيره التشيكي (2-1). بداية، وضع لاعب خط الوسط التشيكي لوكاس بروفود منتخب

بلاده في المقدم بهدف سجله بعد مرور 62 دقيقة، وسط ذهول جماهير المنتخب البرتغالي الذي سيطر على مجريات اللقاء. والتقط «السيليساو الأوروبي» أنفاسه وتمكن من رد الصاع صاعين بإحرازه هدفين متتاليين، الأول جاء بـ «نيران صديقة» سجله المدافع التشيكي روبن

غراناتش في الدقيقة 69 خطأ في مرماه، ومن ثم اقتنص المهاجم البرتغالي البديل الشاب فرانثيسكو كونسيساو (21 عاماً) هدف الفوز في الدقيقة الثانية المحتسبة بدلاً من الوقت الضائع للمباراة التي جرت على ملعب «ريد بول آرينا» في مدينة ليبترينغ.

الأميركية بيترسون تمثل منتخب ألمانيا للسلة

المقرر أن تنضم اللاعبات الثلاث المحترفات في الدوري الأميركي للسلة، ليوني فيبيتش ونيارا سابالي ثنائي نيويورك ليجرتي، وساتو سابالي لاعبة دالاس وينجز لمعسكر التدريب في ألمانيا خلال وقت لاحق. ووفقاً للجنة الأولمبية الدولية، فإن بيترسون ضمن 11 لاعبة قرروا تغيير جنسياتهم الرياضية

انضمت إليكسيس بيترسون لقائمة منتخب ألمانيا لسيدات السلة، الذي يستعد للمشاركة في أولمبياد باريس بعدما انتقلت من تمثيل منتخب الولايات المتحدة. وقال الاتحاد الألماني لكرة السلة في بيان له أمس الأربعاء، إن اللاعبة البالغة من العمر 28 عاماً انضمت لمعسكر المنتخب الذي يضم 15 لاعبة. ومن

رؤية سياسية أم انفصال عن الواقع؟

■ سعادة مصطفى أرشيد*

لا يبدو أنّ المقاومة اللبنانية ترتعد خوفاً من مثل هذا التهديد أو التوقيت، وجاء ردّها الأول أنّ المقاومة اللبنانية لا تهاجم إلا أهدافاً عسكرية فيما دولة الاحتلال تهاجم أهدافاً مدنية ومواطنين آمنين، وأن على تل أبيب أن تعرف تماماً أنّ الحرب على لبنان تعني الحرب على إيران التي ستكون شريكة في الحرب الى جانب حلفائها ومحورها، ثم بالقول إنه في اللحظة التي تشعر بها بجدية هذا التهديد فإنها قد تقوم بضربة استباقية مؤلمة، فيما جاء ردّها الثاني بالهدد الذي استطاع حسب الموروث الديني نقل عرش ملكة اليمن بلقيس الى القدس برمسة عين. واستطاع هذه المرة القيام بمسح دقيق من خلال القيام بجولة واسعة والتقاط الصور للمواقع (الإسرائيلية) المحصنة والتي كانت (إسرائيل) قد طلبت من المواقع الالكترونية الجغرافية مثل غوغل إيرث وغيرها حجبها عن الرؤية.

أن يتورط (الإسرائيلي) في تحديد موعد للحرب هي مسألة فارقة؛ ففي الموعد المحدد سيجد أنّ المقاومة اللبنانية باقية في مكانها ولم تنسحب الى شمال نهر الليطاني ولا الى أي مكان آخر وإنما قد تكون مرشحة للدخول الى الجليل الفلسطيني، وقصة الانسحاب الى شمال نهر الليطاني لم تستطع آلة الحرب (الإسرائيلية) في عام 2006 أن تفعل بها شيئاً فهل تستطيع الآن؟ الجواب قطعاً لا، وجاء القول الفصل في كلمة الشيخ حسن نصر الله مساء أمس، والتي كانت وافية وشاملة وقال فيها ما يجب أن يُقال، من أن المقاومة اللبنانية هي لإسناد غزة ومشاغلة العدو، ولكنها على أتم جاهزية لكل الاحتمالات هي ومحور المقاومة لا للحرب مع «إسرائيل» فحسب، وإنما مع من يمنح (إسرائيل) تسهيلات وخصّ بذلك قبرص، ولكنه كان يقصد غيرها أيضاً ممن قد يمنح تسهيلات للعدوان على لبنان، وممن يقصدهم على سبيل المثال لا الحصر من وراء قناة العربية التي أذاعت فور إنهاء خطاب الشيخ نصر الله تصريحات على لسان رئيس الأركان (الإسرائيلي) هاليفي يقول فيها إن دولته قوية وإنها مستعدة للحرب، ويقصد تلك الدول التي تصدّت دفاعاتها الجوية للمسيرات والصواريخ الإيرانية ليلة 13-14 من الشهر الماضي.

لكن يبقى السؤال هل يعبر هذا السلوك (الإسرائيلي) والتهديد وتحديد الموعد عن رؤية سياسية وأمنية عميقة لا ترى بدا من الدخول في معركة صفرية لا مع المقاومة الفلسطينية في غزة فحسب، وإنما مع محور المقاومة بكامله وهو أمر تشير المعطيات باستحالة تحقيقه، أم أن ذلك يعبر عن انفصال العقل السياسي والأمني والعسكري (الإسرائيلي) عن الواقع والدخول في دوامة المغامرات غير المحسوبة.

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة

يتخبّط (الإسرائيلي) الحاكم والمعارض والسياسي والأمني - العسكري على حد سواء إن في ميدان السياسة وإن في ميدان الحرب، فقد أعلن الجيش (الإسرائيلي) مطلع الاسبوع الماضي أنه سينهي معركة رفح خلال أسبوعين، وعاد منذ يومين للقول إنها قد تحتاج الى عدة أسابيع. وافقت حكومتهم مبدئياً على المشروع الذي صدر عن مجلس الأمن للوصول الى تسوية ووقف إطلاق نار، ولكنه عاد وأعلن أنه مستمر في الحرب حتى تحقيق أهدافها المعلنة بسحق المقاومة سحقاً نهائياً واسترداد الأسرى بالقوة ودون قيد أو شرط والبقاء في قطاع غزة وإقامة مناطق عازلة وإعادة تشكيله بما يضمن عدم نهوض أي شكل من أشكال المقاومة في المستقبل.

الأخ الكبير لدولة الاحتلال أو المشغل لها، الأمر الأميركي خاصة والغربي عامة، يبدي قلقاً من استتالة أمد الحرب وعدم قدرة (الإسرائيلي) على حسمها أو الإقتراب من تحقيق شيء ولو ضئيل من أهدافها، ويُبدي قلقاً أكبر من اتساع ميادينها خاصة باتجاه الاشتباك مع المقاومة اللبنانية، فيحاول ضبط إيقاعها من أجل الوصول إلى وقف إطلاق نار يُلبّي مصالح (إسرائيل) بالدرجة الأولى بإطلاق سراح الأسرى الذين احتجزتهم المقاومة في السابع من تشرين الأول الماضي، وانسحاب جيش الاحتلال من المناطق الأهلة بالسكان، مع بقاءه في جوارها لتكرار سيناريو الضفة الغربية التي يربط الجيش الإسرائيلي على تخوم مدنها ويجتاحها كلما بدا له الأمر أو تطلبت الحاجة، ثم العودة إلى معسكراته.

استدعى ذلك القلق الأبيض لأن يرسل مبعوثيه من ذوي الرتب الرفيعة لضبط الأوضاع ومنع اتساعها خاصة مع التطورات المتسارعة مع لبنان والإشارات (الإسرائيلية) التي ذهبت باتجاه تطوير الحالة من المشاغلة والاشتباك الى الالتحام في حرب ضروس لا تريدها المقاومة اللبنانية ولا محورها، ولكنها لا تخشاها ومستعدة لها، كما قال الشيخ نعيم قاسم في أكثر من خطاب له في الأيام الماضية.

المبعوث الأميركي - (الإسرائيلي) هو كشتاين لا يكاد يصل بيروت حتى يغادرها الى تل أبيب ولا يكاد يصل تل أبيب حتى يعود الى بيروت ممارساً دور البوسطجي وناقل الرسائل أكثر من دور الوسيط الذي يستطيع تدوير الزوايا الحادة حتى الآن. قالت الرسالة الأولى التي حملها على لسان ننتيا هو إن على المقاومة اللبنانية الانسحاب الى شمال نهر الليطاني وإلا الحرب، فيما أضافت الرسالة الثانية موعداً نهائياً وهو السادس والعشرون من هذا الشهر لانسحاب المقاومة الى الحد الذي تريده الحكومة (الإسرائيلية) وإلا الحرب.

عيد الأضحى في غزة حلوى بطعم الذل والخذلان

■ حمزة البشتاوي

وتفكيرهم، ولكن هذه الأجواء التي كانت تبدأ مع تكبيرات العيد، وتزيين الشوارع والساحات والبيوت، وصناعة كعك العيد وخبز الصاج لإعداد منسف اللحم أو الفتة باللحمية وزيارة الأرحام والمقابر وذوي الشهداء والأسرى...

بات أهل غزة يقدّمون الدروس في التضحية والصبر والفداء، والتمسك بإحياء الشعائر والعادات والتقاليد، رغم الحرب والحزن والألم والفقدان وغياب أدنى مقومات العيش، حيث لم يعد أهلنا في غزة قادرين على توفير وجبة طعام واحدة في اليوم إن وجدت، وبعض الأسر تعيش يومين أو ثلاثة بوجبة واحدة، ولم تبق أسرة في غزة إلا ولديها شهيد أو جريح أو أسير، وفقدان للبيت والأموال، وهناك أسر فقدت كل ما ذكر، بمواجهة الحرب الإسرائيلية التي تسعى إلى تدمير الإنسان والثقافة والهوية والتاريخ، والأرض المليئة اليوم برائحة الدم والعذاب والدمار الذي يقف فوقه طفل فلسطيني يقول لكل العرب والمسلمين شعوب ونخب وحكام تقبل الله طاعتكم.

مع ملاحظة ما هي الطاعة التي سيتقبلها الله منهم، وبعضهم كان بخيلاً حتى في الدعاء، ومع ذلك يتابع الطفل الفلسطيني قائلاً: أضحى مبارك وكل عام وأنتم بخير...

لم يكن أهالي غزة يتوقعون أن تمتد هذه الحرب، ويأتي إليهم عيد الأضحى، وسط المزيد من الدمار والقصف والآلام والجراح، وإصرار الاحتلال على تحويل غزة إلى مقبرة.

ولكن الأهالي أكثر إصراراً على إحياء العيد، بحديث الذكريات عن الشهداء، وأداء صلاة العيد فوق ركام المساجد والمنازل، وفي الخيام ومراكز الإيواء، والدعاء بانتهاء الحرب ومأساة النزوح، ونشر ما استطاعوا من البهجة والسرور على وجوه الأطفال، وهذه مهمة مستحيلة وصعبة، تقوم بها النساء اللواتي أصبحن أيقونة الصبر والصمود، أمام جحيم الكارثة والتحديات القاسية التي يتغلّبون عليها بصناعة الحلوى للأطفال، من المساعدات التي تصل إليهم بطعم الذل والخذلان.

وحل العيد على أطفال غزة، بلا شراء ملابس، وبلا أضحيات وأسواق ومراجيح، حتى أنّ ممارسة العادات والتقاليد البسيطة كالغسل أو الاستحمام والذهاب إلى المسجد لأداء صلاة العيد، أصبح أمراً مستحيلًا في ظل العدوان الذي كان قبله أهالي غزة يعيشون أجواء ومعاني عيد الأضحى بكل أحاسيسهم وجوارحهم

درر الله

المسألة الفلسطينية مسألة وجود

■ يكتبها الياس عشي

ماذا يفعل الإنسان العربي اليوم وهو يرى المجازر الصهيونية ترتكب في غزة وفي أماكن كثيرة من فلسطين؟ وكيف يفسّر اقتلاع الملايين من أرضهم وتشريدهم؟

ليس من المدهش أن يتعاطف العالم في أماكن عدّة مع الشعب الفلسطيني، بينما شوارعنا هادئة، وناسها دمي، وأصواتهم مبحوحة؟

والله لولا المقاومة، ولولا المواجهات البطولية بينها وبين العدو الصهيوني، لقرأت الفاتحة على روح هذا العالم العربي الغارق في التفاهة.

عودوا إلى خطاب سعادته في برج البرامجة في 1/6/1949 وأقرأوا ما جاء فيه:

«... إن هذه الدولة (إسرائيل) نشأت في الجنوب بفضل تفسخ مجتمعتنا النفسي، وبفضل المنازعة بين حكوماتنا السورية (...). إن محقّ الدولة الجديدة المصطنعة هو عملية نعرف جيداً مداها (...). إن وراءها مطامع دول أجنبية كبيرة لتثبيت وجودها!»

بعد شهر وسبعة أيام من هذا الخطاب حدثت جريمة اغتيال أعظم مفكري هذه الأمة: أنطون سعادته.

هدير الاشتياق

■ د. راغدة قربان

قافلة تسيّر مع وقع أقدامه
يأتي بزمان ويخرج دروبه
على عتبة الاشتياق.
ألبسني شوقه ومِعطَف الحنين
بعيون يعبقّ الوجْد
بصدى الحبيب.

يهذرُ بهمسٍ حين يُناديني
كي أستفيق.
لست أرى في زواريب السراب
سفرٌ يهول كالنجوم.
ولا أبا لي بارتعاش الدُموع
كلّما أمطرت في الدُروب؛
لأنني ما زلتُ أشتاقُ لِشمس
حَمَمها تتوالد من دفء الشُموع.
هديرك ما عادَ يقتل صوت الحبيب،
حنجرتك تئنُّ وأنا لا أبا لي حين تفرّين.

إشتياقي جسد رقيق
دموعك ماذا تريد؟
تُناديني كلّما همّ الرّحيل
شفقًا بإشتياقي
أبحث عن ليل وغدير
كي يغلّق هدير اشتياقي
حين يعود من بعيد.